

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هي عملية تعليم ودراسة اللغة العربية، والتي تشمل تطوير مهارات الكلام والاستماع والقراءة والكتابة في هذه اللغة. يمكن أن تتم هذه العملية في سياقات مختلفة، مثل المدارس، الجامعات، مراكز اللغة، أو من خلال التعليم الذاتي. يشمل تعليم اللغة العربية أيضًا تعليم الثقافة وتاريخ العالم العربي لتوفير فهم أكثر شمولاً للسياق الذي تستخدم فيه اللغة. في سياق تعليم اللغة العربية، الجهد في الابتكار وإنشاء مواد تعليمية هو نوع من الاجتهاد يجب أن يسعى إليه بجدية.¹

في تعليم اللغة العربية، توجد قواعد لغوية وعناصر لغوية. الشيء الأول الذي يجب تعليمه للإتقان في اللغة العربية هو دراسة المفردات أولاً. أما المفردات، فهي مجموعة كل الكلمات التي يفهمها شخص ما ويستخدمها لبناء جمل جديدة. لا يمكن فصل تعليم اللغة عن اكتساب المفردات، والذي يعتبر أحد أهم العناصر في تعليم اللغة العربية. تعليم المفردات ليس مجرد تقديم كلمات جديدة وطلب من الطلاب حفظها؛ بل يتجاوز ذلك، حيث يُعتبر الطلاب قد اكتسبوا المفردات عندما يصلون إلى المؤشرات المحددة. لذا، يُحتاج إلى استراتيجيات مناسبة لتسهيل تعلم مفردات اللغة العربية بفعالية.²

¹ Ainin, Moh. (2013), Penelitian Pengembangan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Okara: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 7(2), 96-110.

² Jihad, H. Salimul, Suaeb, Muhammad. (2018), Strategi Guru dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa dalam Pelajaran Mufrodad Kelas VI MI NW Dasan Agung Mataram Tahun Pelajaran 2016/2017. *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, 17(1), 96-118.

استنادا إلى نتائج الملاحظات على عملية التعليم في مدرسة الثانوية الإسلامية الثالثة في بنجرماسين في الصف العاشر، فإن المشكلة بين الطلبة في تعليم اللغة العربية، وخاصة في اكتساب المفردات، هي نقص الإتقان في فهم المفردات ذاتها وقصر الوقت التعليمي، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الحد الأقصى في تعليم اللغة العربية. المشكلة الأخرى تنشأ لأن الطلبة لا يتلقون بانتظام شروحات متعلقة باللغة العربية؛ إذ يُطلب منهم فقط العمل مباشرة على التمارين الموجودة في الكتاب. لذا، هناك حاجة إلى شيء يعالج هذه المسألة، واحدة منها هي استخدام استراتيجيات تعليم مناسبة ومركزة على المعلم. استراتيجية التعليم المركزة على المعلم هي نشاط تعليمي يؤكد على الدور الحيوي للمربي في التدريس أو إرشاد الطلبة. يتم تنفيذ وتقييم عملية التعليم ونتائجها والتخطيط لها والسيطرة عليها من قبل المعلم. في حين يقوم الطلبة بدور الأتباع في الأنشطة التي يقدمها المربي.^٣

ثم يلزم الابتكار باستخدام استراتيجيات تعليمية جذابة لزيادة تجربة الطلبة في التعليم. الاستراتيجية التعليمية الجذابة التي يمكن أن تجعل الطلبة نشطين في عملية التعليم والتعلم هي استراتيجية رمي كرة الثلج. رمي كرة الثلج هو استراتيجية تعليمية مصممة مثل لعبة. وبالتالي، يصبح جو التعلم في الصف ممتعا وذو مغزى، ويمكن أن يزيد من دافعية الطلبة للتعليم باستخدام استراتيجية رمي كرة الثلج.^٤

الهدف من هذا البحث هو تحسين قدرة اكتساب المفردات في اللغة العربية، وبناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن الكاتب مهتم بإجراء بحث بعنوان: فعالية

³ Ismail, M. (2013), *Strategi Pembelajaran PPKn*. Mataram: FKIP Press Universitas Mataram, 2-3.

⁴ Yusnaldi, Eka. Dkk. (2023), Penerapan Strategi Pembelajaran Snowball Throwing Terhadap Mata Pelajaran IPS Pada Materi Kegiatan Ekonomi di Jenjang Sekolah Dasar. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 7(3), 30117-30126.

استخدام استراتيجية رمي كرة الثلج في تعلم اللغة العربية لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

ب. التحديد الإجرائي

للحصول على فهم صحيح وتجنب سوء الفهم في عنوان هذا البحث، يتم شرح بعض المصطلحات بإيجاز على النحو التالي:

١. إنتاجية تأتي من الكلمة الفعالة، فالإنتاجية تعني وجود تأثير أو نتيجة، وأنها تحقق نتائج ملموسة (مفيدة).^٥ فعالية هي مرحلة لتحقيق الأهداف كما هو متوقع.^٦ "الفعالية هي العلاقة بين الأهداف والنتائج المعلنة، وتظهر درجة التوافق بين ما تم الإعلان عنه والنتائج التي تم تحقيقها".^٧ في هذا البحث، تُقَيَّم الفعالية من خلال نتائج تعلم اللغة العربية للطلبة في الاختبار النهائي. تعتمد معايير الفعالية في هذا البحث على إتقان التعليم في صف معين، ويمكن القول بأن الصف قد أتم التعلم بنجاح إذا حقق ما لا يقل عن ٧٥% من عدد الطلبة درجة أعلى من ٧٠ في الاختبار النهائي. لذا يُعتبر هذا البحث فعالاً إذا حصلت نتائج تعليم اللغة العربية للطلبة في الاختبار النهائي الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجية رمي الكرة الثلجية في مادة مفردات اللغة العربية على نتيجة لا تقل عن ٧٥% من عدد الطلبة الذين حصلوا على درجة أعلى من ٧٠.

⁵ W.J.S Poerwadinata, (2010) *Kamus Umum Bahasa Indonesia Edisi Ketiga*, Jakarta: Balai Pustaka, 311.

⁶ Salimin, Sudarsono, (1994), *Kamus Pendidikan Pengajaran dan Umum*, Jakarta: Rineka Cipta, 61.

⁷ W. J. S Poerwadinata, (2005), *Kamus Umum Bahasa Indonesia Edisi Ketiga*, Jakarta Balai Pustaka, 284

٢. إستراتيجية رمي كرة الثلج هي إستراتيجية تعليمية تم تصميمها مثل لعبة. يتم تنفيذ هذه الإستراتيجية من خلال تشكيل مجموعات تحتوي كل مجموعة على أربعة إلى خمسة طلبة. ثم يكتب الطلبة أسئلة تتعلق بالموضوع، وتكتب هذه الأسئلة على ورقة ثم يتم تشكيلها لتشبه كرة، ثم يتم رمي كرة الورق من طالب إلى آخر، وبعد ذلك يُمنح الطلبة فرصة لالتقاط الكرة التي تسقط حولهم والإجابة على الأسئلة المكتوبة على الورقة التي يأخذونها.

٣. تعليم اللغة العربية المقصود هو المفردات في اللغة العربية، أي قدرة الشخص على استخدام أو استغلال الكلمات التي يمتلكها في التواصل والتفاعل مع الآخرين باستخدام اللغة العربية.^٨ وإنشاء عدد من الجمل المفيدة.

ج. أسئلة البحث

هل استخدام إستراتيجية رمي كرة الثلج فعّالة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين؟

د. أهداف البحث

بمعرفة استخدام إستراتيجية رمي كرة الثلج في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

هـ. أهميات البحث

إن أهمية البحث في هذا البحث العلمي تشمل على:

⁸ Fajriah, Z. (2015). Peningkatan penguasaan kosakata bahasa Arab (mufradat) melalui penggunaan media kartu kata bergambar. *Jurnal Pendidikan Usia Dini*, 9(1), 107-126.

١. الفوائد النظرية

- أ) المساهمة في تطوير المعرفة وخاصة في مجال استراتيجيات وأساليب تعليم اللغة العربية وخاصة في المفردات.
- ب) إثراء مجموعة الأبحاث حول تطبيق استراتيجية رمي كرة الثلج القائمة على التعلم القائم على اللعب في تعليم اللغة العربية.
- ج) أن يكون مرجعاً أو مصدراً للأبحاث المستقبلية المتعلقة بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط والمبتكر في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

للمعلمين:

تقديم استراتيجيات تعليمية جذابة ومبتكرة وأدوات تقييم أكثر جانبية من خلال استخدام وسائل على تعليمية قائمة الألعاب فهم يهدف المفردات في تعليم اللغة العربية.

للطلبة:

زيادة فهم المفردات في تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية رمي كرة الثلج, مما يساهم في تعزيز دافعية الطلبة ورغبتهم في تعلم اللغة العربية.

للمدرسة:

تقديم المدخلات للمدرسة في الجهود المبذولة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية, وخاصة في المفردات. يعد هذا البحث أيضاً مصدراً يمكن الرجوع إليه في تطوير استراتيجيات وطرائق تعليمية مبتكرة وجاذبة للطلبة.

و. الدراسات السابقة المناسبة

بناءً على الدراسات السابقة التي أجرتها الباحثة، في بحوث سابقة ذات صلة بهذا الموضوع، سواء أكانت رسائل جامعية أو المقالات علمية، منها:

الجدول ١،١: الدراسات السابقة

رقم	قائمة المرجع	النتائج	المشاهدة	المخالفة
١	وحيونينغسيه، أرياني. (٢٠٢٢). تحسين نتائج تعلم العلوم من خلال استراتيجية رمي كرة الثلج لطلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الثانية نغارغوساري، سلسلة مؤتمرات SHEs، ٥(٥)، ٢٤٣-٢٤٨	تطبيق استراتيجية رمي كرة الثلج في هذا البحث يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب في مادة العلوم لطالبات الصف الخامس في مدرسة نجروساري الابتدائية الحكومية الثانية. وهذا يدل على أن الفرضية التي تم صياغتها قد ثبتت صحتها. استخدام هذه الاستراتيجية	استخدام استراتيجية رمي كرة الثلج في تنفيذ عملية التعلم. يمكن أن يجعل الطلاب نشطين في التعلم.	البحث يدور حول تلاميذ المدرسة الابتدائية. يتم تطبيقها في مادة العلوم الطبيعية

		التعليمية يمكن أن يعزز نتائج تعلم الطلاب فيما يتعلق بالمادة المدروسة. إن استخدام هذه الاستراتيجية التعليمية يدرّب الطلاب على الاستماع إلى آراء الآخرين، ويعزز إبداعهم وخيالهم في طرح الأسئلة، ويحفّزهم على التعاون، والمساعدة المتبادلة، والنشاط في عملية التعلم.	
--	--	--	--

٢	خليلة، نور. حسنة، أسوة. (٢٠٢١)، تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة رمي كرة الثلج لطلاب الصف السابع في مدرسة نور الهدى بكاند انغان بلوطو سومينب للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١، الفكر: مجلة علمية لتعليم اللغة العربية، ٢(١)، ٤٠-٥٦	من نتائج ومناقشة هذا البحث يمكن الاستنتاج أن طريقة رمي كرة الثلج التي تم تطبيقها في مدرسة نور الهدى الثانوية بكاند انجان، خاصة في الصف السابع في مادة مهارة الكلام، قد تمكنت من جعل الطلاب ينجحون في تعلم مهارة الكلام بشكل أفضل مما كان عليه في السابق.	رمي كرة الثلج قادر على جعل الطلاب ينجحون في التعلم. الرمي بكرات الثلج يُطبَّق في تعليم اللغة العربية.	تُطبَّق على مهارة الكلام. مُستخدم في شكل الطريقة.
٣	ليستاري، فيفي صاحرا.	الباحثون قاموا بجهود لتطبيق	يُستخدم رمي الثلج	تُنقَذ في تعلم الرياضيات.

التعاون مع نموذج التعلم التعاوني.	لزيادة نتائج تعلم الطلاب. تطبق على طلاب الصف الحادي عشر.	نموذج التّردّ برمّي الثلج في التّعلم التعاوني، واتّضح أنّ النتائج كانت مرضية بشكل ملحوظ. تشير هذه النتائج إلى أنّ ما قام به الباحثون في تنفيذ نموذج رمي الثلج في تدريس مادة خصائص الحدود الدوال في صف الحادي عشر قسم العلوم الإجتماعية بمدرسة معلمين محمّدية النسائية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي	وولانداري، رسكا. فاديلة، نادية نور. الإسمي، مايا دا. (٢٠٢٣)، استخدام نموذج التعلم التعاوني لرمي الثلج لزيادة نشاط تعلم الطلاب في مادة الرياضيات، مجلة أبحاث التربية، ٤(٣)، ١٥٦٦-١٥٧٠.	
--	---	--	--	--

		٢٠٢٣/٢٠٢٢ قد زاد من نشاطات تعلم الطلاب أو جعلهم أكثر نشاطاً أثناء سير عملية التعلم. يحدث ذلك لأنه كما سجلت مجموعة الدراسة، فإن الطلاب واجهوا المشاكل بشكل جيد للغاية، مما سهل عليهم تحقيق أهدافهم بأنفسهم.		
٤	ريتونغا، عينون. سمسية. سمسول. (٢٠٢٣). تدريب لتعزيز مهارة	البحث يستخدم منهج انتقائي بنموذج رمي الكرة الثلجية كأسلوب تعلم.	تُطبَّق رمي الكرة الثلجية في تعلم اللغة العربية.	تنفيذها في مهارة الكلام. الطالب يستطيع

الكلام من خلال نموذج التعلم بالرمي الثلجي في المدرسة الإسلامية المتوسطة الإسلامية في ميدان سومطرة الشمالية، جورديماس (مجلة خدمة المجتمع)، ٦(٣)، ٣٩٢-٣٩٨	أما المنهج التعليمي في هذا النشاط التطوعي فيتضمن أسماء الإشارة، ومفردات محيط الفصل/المدرسة بالإضافة إلى اللغة العربية المتعلقة بالألوان. الهدف النهائي من التعلم هو أن يكون الطلاب قادرين على التحدث باللغة العربية بشكل تسلسلي حول جسم ما، وقادرين على ممارسة التواصل في صورة الحوار خاصة حول	تم تطبيقه لتعزيز تعلم المفردات. اللغة العربية في شكل قصة.	استخدام
---	--	---	---------

		الأشياء الموجودة في الفصل مع زملائهم.		
٥	ديوي، ساري، مجداد، نيايو (٢٠٢٣)، نموذج الرمي بالثلج في تعلم اللغة الإندونيسية لـلصف الخامس في مدرسة داسرا نيغري ٦ رامبانغ، SUBLIM:مجلة التعليم، ٢(٢)، ٢٠٠-١٩٢	الدراسة استخدمت نموذج رمي الكرة الثلجية في تعلم اللغة الإندونيسية، بالإضافة إلى استخدام المعلم مصادر تعليمية مثل الصور كنموذج لتعلم الإعلانات وأنواعها، لمساعدة الطلاب على فهم المواد التعليمية بشكل أفضل. نموذج رمي الكرة الثلجية هو	استخدام استراتيجية رمي الثلج في تنفيذ تعليمهم. يمكن أن يجعل الطلاب يفكرون بشكل نقدي.	تُطبَّق على تعلم اللغة الإندونيسية.

		نموذج تعليمي تعاوني يؤكد على التعاون والفاعل بين الطلاب في بناء الفهم والمعرفة، ويعتبر هذا النموذج فعالاً في تنمية مهارات التفكير النقدي والعمل الجماعي ومهارات الاجتماعية للطلاب.		
--	--	---	--	--

تناولت الدراسات الخامس المذكورة أعلاه بشكل عام استخدام التعليم التعاوني والتعلم الجماعي على قدرات الطلبة ومهاراتهم في الدروس العامة. وفي الوقت نفسه، يركز هذا البحث على استخدام استراتيجية قائمة على لعبة كرة الثلج، حيث إن التعلم القائم على اللعب يسهم في تحسين مهارة الطلبة في اللغة العربية. ومن خلال هذا البحث، حصل الباحث على معلومات مفيدة تساعد في هذا البحث، وتشمل خطوات استخدام استراتيجية كرة الثلج من أجل تعليم فعال، وتحسين مهارات الطلبة بمساعدة هذه الاستراتيجية، بالإضافة إلى المزايا والعيوب في استخدامها.

تم استخدام البحث أعلاه لإثراء المعرفة حول تأثير الإستراتيجية في التعليم باستخدام إستراتيجية رمي كرة الثلج. وبالتالي فإن موقف هذا البحث هو تقديم تحديث حول استخدام استراتيجية رمي كرة الثلج ومن المؤمل أن هذه الاستراتيجية لن تستخدم فقط في تعليم العلوم الاجتماعية والرياضيات وتعليم اللغة الإنجليزية، ولكن يمكن تنفيذها أيضاً في تعليم اللغة العربية.

ز. فرضية البحث

الفرضية يمكن أن تُفهم كافتراض أولي للإجابة على أسئلة البحث التي تم صياغتها. طبيعتها مؤقتة لأنها لم تتم اختبارها تجريبياً من خلال جمع البيانات الميدانية. وعلى النقيض، تُبنى الفرضيات استناداً إلى الدراسات النظرية ذات الصلة بالموضوع البحثي. وبالتالي، تمثل الفرضيات إجابة مفاهيمية أو نظرية على صياغة المشكلة، ليست إجابة حقيقية أو تجريبية.⁹

تم تطوير هذه الفرضية استناداً إلى الدراسة النظرية التي تمت، مما يعكس فهم الباحث للظاهرة المدروسة. على الرغم من أنها تعتبر احتمالية، إلا أن هذه الفرضية ستكون دليلاً في عملية جمع البيانات وتحليلها. يقترح هذا البحث فرضية أن:

H₀: لا يكون استخدام استراتيجية الرمي بالكرة الثلجية فعالاً في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

H₁: يكون استخدام استراتيجية الرمي بالكرة الثلجية فعالاً في تعلم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

⁹ Sugiyono. (2013), *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, 19th ed. Bandung: Alfabeta, 32.

ج. هيكل البحث

بناءً على طبعة ٢٠٢٢ من دليل الكتابة العلمية لكلية التربية والتعليم، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، فإن منهجية الكتابة تقسم إلى عدة أبواب، منها:

الباب الأول : المقدمة

على خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة المناسبة، وفرضية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري

يحتوي هذا الباب على الإطار النظري من مختلف المراجع المتعلقة بموضوع البحث. في هذا القسم، يقوم الباحث بشرح مختلف النظريات المتعلقة بتحليل الترجمة والأمور المتعلقة بها.

الباب الثالث : منهجية البحث

يحتوي هذا الباب نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، أساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث والمناقشة

في هذا القسم، تناقش الباحث نتائج فعالية استراتيجية رمي كرة الثلج في المفردات في تعليم اللغة العربية لطلبة

الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
الثالثة بينجارماسين.

الباب الخامس : الملاحق

يحتوى على نقطتين، وهما: خلاصة واقتراح البحث
الباب الثاني, الإطار النظري